نظم زروق الفاسي

واحمرار العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

نظم عُقُود العرب للأعداد مع الاحمرار

قال الشيخ أحمد زَرُّوق الفاسيّ -رحمه الله- ناظِمًا عُقُود العرب للأعداد:

١- يا سائلي عن جُملَة الأعداد ... وعَقدِها في العَشْر والآحاد

٢- ابدأ: بضَمِّ خِنصِرٍ لأَصلها ... واثنان: ضَمُّ بِنصِرٍ كمثلها

٣- ثمّ مضافةً كذاك الوُسطى ... إليهما: ثلاثةٌ قد خُطّا

٤- وأربعٌ: بأوسطٍ وبِنصِرٍ ... وأوسطٌ بعَقْد: خمسةٍ حَرِي

٥- وستّةٌ: أتتْ بضمّ البِنصِرِ ... وسبعةٌ: إرسالُنا للخِنصِر؛

٦- حتى يكونَ رأسُه مُوَفِّي ... لِلَحمَةٍ هِيَ أخيرُ الكَفِّ

٧- ومعَ بِنصِرٍ كذا: فهْيَ ثَمانْ ... وأوسطٌ معَهما: للتِّسع بانْ

٨- فجملةُ الآحاد فيما خُطّا: ... بخِنصِرٍ، وبِنصِرٍ، ووُسطى.

٩- والعشرات عَقْدُها: بالبَهْم ... مضافةً لسابِحٍ، خُذ عِلْمِي

١٠- فعشْرةٌ: ضمُّهما كالدّائرةْ ... وضِعفُها: مَدُّهما مجاوَرةْ

١١- وحَلْقةٌ رأسَهما قد جمعتْ: ... هي الثلاثون لذاك وُضعت

١٢- وأربعون: البَهمُ خَلْف السّابِحَةْ ... وتِلْوُها: راكعةٌ وسارِحَةْ

١٣- ورأسُ سابِحٍ على الإبهامِ: ... ستّون إنْ لِظَهرها تُسامِي

١٤- وجعلُك الإبهامَ فوقَ السّابِحَة: ... سبعون شِبهُ واكِزٍ وناطِحَةْ

١٥- وعكسها: هي الثمانون أتتْ ... وعُقدةُ التّسعين: ضمٌّ قد ثبتْ؛

١٦- لسابِحٍ معْ رَفْعِ بَهمٍ أبدا ... والنّارُ مثلُ ضِيقِها قد وَرَدا

١٧- ومئةٌ قد قيل: لا عَقْد لها. ... وقيل: بل ضمُّهما كمثلها.

١٨- قلتُ: وذاك باليمين يُعقَدُ ... وإن تزِد: فبالشِّمال العَدَدُ

١٩- فالعَقْدُ للمئات مثل العشراتْ ... ألوفهنّ: اعقد لها كالأُولَيات

٢٠- فلتعقِدنّ أربعين باليمينْ ... وبالشِّمال أربعًا من المِئينْ

٢١- وخِنصِرًا: تاريخَ الاحمرارِ ... رياضةً حمّرتُها للقاري

٢٢- والحمد لله على التّيسِيرِ ... لِنظْمِها من غير ما تعسِيرِ

٢٣- ثمّ الصلاة والسلام للأبدْ ... على نبيٍّ جاءنا عنه العَدَدْ.

تمّت بحمد الله

تنبيه:

- البَهْم: الإبهام، قيل: هو لغةٌ فيه، ولم أرها في دواوين اللغة، قال ابن الطيّب الفاسي في شرح كفاية المتحفّظ: "ولا يقال فيه بَهمٌ كما وقع لابن أبي زيد في التيمم من الرسالة؛ فإنّه غلطٌ، والبَهم صغار الغنم" وتغليط ابن الطيّب -مع وجاهته- لا يرفع الاحتمال؛ فإنّ اللغة أوسع من أن تحيط بها الدواوين، والله أعلم.

علي بن الحسن العامري